دراسة سيرولوجية ووبائية عن دور الأسماك في نقل بعض الأمراض المشتركة للإنسان

تعتبر الأسماك من أهم المصادر البروتينية الغنية بالكالسيوم والفسفور والفيتامينات إلى جانب سهولة هضمها, كما أن سمك البلطي من أشهر الأسماك النيلية التي يتم استهلاكها وذلك لوفرته و اعتدال استعارة .

و لما كانت الأسماك عرضة للتلوث من مصادر مختلفة سواء قبل صيدها من البيئة التي تعيش فيها أو بعد الصيد أثناء النقل أو البيع لذا فإنها تمثل خطرا على صحة الإنسان سواء عمال المزارع أو الباعة أو المستهلكين.

لذا فقد تم إجراء هذه الدراسة بهدف معرفة دور الأسماك في نقل بعض الأمراض البكتيرية والطفيلية للإنسان بمحافظتي بني سويف و الفيوم بمصر وقد شملت الدراسة ما يلي:

1)تم جمع عينات من عدد 300 من أسماك البلطي من مزرعتين إحداهما في الفيوم و الأخرى فى بنى سويف الى جانب الأسواق المنتشرة في مركزي الوسطى و بني سويف .وقد جهز استبيان لجمع المعلومات ذات الأهمية عن المزرعتين .

هذا وقد أظهرت نتائج فحص عينات السمك بكتيريولوجيا عزل 91 ميكروب بنسبة30.3% .وقد كانت البكتريا المعزولة من نوع الأريمونس(9.7%),السودومونس(4%),البروتيس(3%),الشيجللا (1.7%) و الميكروب العنقودى(4.3%).

و فيما يتعلق بنسبة العزل البكتريولوجى من الأماكن موضع الدراسة فقد كانت 62%و 28% من المزرعتين الأولى والثانية على التوالي بينما سجلت 36% و 30.7% فى أسواق الوسطى و بني سويف على التوالي مع ملاحظة ارتفاع نسبة العزل بارتفاع درجة الحرارة.

وفيما يتعلق بالفحص الطفيلي للسمك تبين أن الأسماك صغيرة الحجم أكثر عرضة للإصابة من الأسماك الكبيرة ,وقد كانت نسبة العزل 24.3% للطفيليات الخارجية و26.7% للطفيليات الخارجية , وقد بينت الدراسة أن الأسماك صغيرة الحجم هي الأكثر في معدل الإصابة بالحويصلات(56.3%) بينما كان معدل الاصابة31.3% في الأسماك المتوسطة و 18.8%في الأسماك الصغيرة و قد تبين أن التجويف الفمى والجزء الأوسط من عضلات السمكة هي الأجزاء المفضلة للحويصلات والتي ثبت من خلال الفحص المجهرى و العدوى للقطط أنها لطفيليات الكلينوستومم, الهتروفيس,البرومفيستوم, السينتروسيستس,الهبلوريكس.

2) تم جمع عدد 73 عينة من الأشخاص المتعاملين مع السمك سواء من عمال المزارع أو البائعين , وقد شملت 73 مسحة من الأيدي و13 عينة براز .وقد تم تجهيز استبيان شمل بعض المعلومات عن الحالات مثل السن, الوظيفة والجنس ,حيث كان 45 من الحالات من الإناث و28 من الذكور .

وقد أظهرت نتائج العزل البكتيريولوجى ان نسبة 13.7% من مسحات الأيدي كانت موجبة بينما كانت نسبة العزل 23.1% من عينات البراز وكانت الميكروبات المعزولة هي الميكروب العنقودي وميكروب الأريمونس.

وفيما يختص بالفحص الطفيلي لعينات البراز فقد تم العزل بنسبة 7.7% وقد كان الطفيلي المعزول هو حويصلات الانتمييا هستوليتيكا.

و أخيرا فإنه تم من خلال هذه النقاط مناقشة العوامل المؤثرة عل تواجد الأمراض البكتيرية والطفيلية في الأسماك و الإنسان بالأماكن محل الدراسة ،أيضا تم توضيح الأهمية المرضية المشتركة للميكروبات والطفيليات المغزولة وكذلك تم صياغة التوصيات الواجب تطبيقها والتي بينتها الدراسة.